

يخيل لى أنه كتبت فيه شهادة وفاة الجمهورية العربية المتحدة.. وقد كان يوماً رهيباً بدأت مصر بصوت عبد الناصر يعلن فى التاسعة صباحاً أن حركة جرت قام بها بعض المتمردين فى الجيش السورى، وأنها تحركت من مركز قيادتها فى قطنة إلى دمشق وحاصرت الإذاعة واستولت عليها وحاصرت قصر القيادة العامة. وقال عبد الناصر بعد حديث طويل عن الوحدة العربية وعن القومية العربية أنه لن يعلن حل الجمهورية العربية رغم ما يسببه ذلك من متاعب، وأن قوات من الجيش الأول السورى .. تزحف، الآن على دمشق للقضاء على المتمردين. ومضت عدة ساعات.

١ - خلالها كانت بيانات المتمردين من راديو دمشق تذاع بصفة مستمرة معلنة هجومها على القرارات الاشتراكية الثورية التى سبق أن أصدرها جمال عبد الناصر.

٢ - فى الثانية بعد الظهر تقريرا صدر بيان رقم ٩ جاء به أن «القيادة العربية الثورية» - هكذا أطلقت الجهة المصدرة للبيان على نفسها - عرضت قضايا الجيش وأهدافه على سيادة المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة الذى تفهم أمور الجيش على حقيقتها واتخذ الاجراءات المناسبة لحلها لصالح وحدة وقوة القوات المسلحة والجمهورية العربية المتحدة..

وقا. أذاعت اذاعة دمشق هذا البيان كما أذاعته أيضا اذاعة القاهرة مما أعطى انطباعا بأن التردد قد انتهى فى سوريا.

٣ - عرض ارنست يونس (مدير الاعلانات بالإهرام وقتها) على الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس التحرير فكرة أن يقوم قسم الاعلانات